

تقويم منهاج كرة اليد المدرسي في ضوء متطلبات العمل المهني بالقطاع التعليمي بمحافظة أسيوط

* د . مدحت شوقي طوس ميخائيل

مقدمة ومشكلة البحث:

تنال التربية الرياضية اهتماماً خاصاً وملحوظاً من كل الدول المتقدمة علي كافة المستويات خاصة في المدارس والجامعات، وينصب هذا الاهتمام باكبر قدر علي تلاميذ المدراس، باعتبارهم عماد المستقبل، ومنهم ينشأ الابطال الرياضيون، وعلي اكتافهم تعتمد حركة التربية الرياضية باكملها.

وتسعي دول العالم الثالث سعياً حثيثاً لتطبيق هذا النموذج المتقدم في مدارسها، ولذلك نشأت كليات التربية الرياضية وأدارات التربية الرياضية وانتشر مدرسو التربية الرياضية في المدراس، وأخذت مفردات التربية الرياضية طريقها الي المناهج الدراسية.

* مدرس بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط

غير أن الملاحظ انه رغم هذا الاهتمام فإن عطاء مدرس التربية الرياضية، وناتجه لدي التلاميذ لا يزال دون المستوى المرجو - بمعنى ان الاداء الفعلي للنشاط التعليمي التطبيقي في درس التربية الرياضية لا يتم استثماره في تدريس المهارات المختلفة بالشكل الذي يتحقق مع اقصى عائد. بل قد يصل الامر الي انعدام العطاء من ناحية المدرس، علي الرغم ان مدرس التربية الرياضية يحتل مكانه هامه في النظام التعليمي حيث يؤثر علي التلاميذ تأثيراً مباشراً ويعتبر إعداد حجرة الزاوية في هذا النظام كما انه العامل الاكثر اهمية في العمليات التربوية (٨٦:١٠).

ولذا فان الواجبات الملقاه علي كليات التربية الرياضية كثيره ومتنوعة من خلال اعداد الطلاب مهنيا للعمل كمدرسين بالمراحل الدراسية المختلفة - وعلي ذلك فان تحديد المحتوي النظري والعملي يعتبر من الامور الهامة في تخطيط المناهج الدراسية بتلك الكليات، وتؤكد سهير بدير بأنه يجب ان يتعرف المدرس علي مختلف المصادر التي تتعلق بمادة تخصصه وكيف يستخدم محتواها لان ذلك يعود بالفائدة علي الطريقة التي يعالج بها هذه المادة (٩٩:٩).

وبالتالي تهدف كليات التربية الرياضية بمصر الي اعداد الطلاب كمدرسين بالمراحل الدراسية المختلفة، ولذا فان تحديد محتوى المناهج الدراسي بتلك الكليات تدور حول مهنة التدريس بالدرجة الاولى.

ونظرا لاهمية الاعداد المهني، وتحديد الحاجات المهنية والتربوية لمدرس التربية الرياضية فقد تناولتها بعض الدراسات مثل دراسة اجراها محمد شحاته (١٤) ١٩٧٧ حول بعض العوامل المؤثرة في اعداد مدرس التربية الرياضية بهدف التعرف علي بعض العوامل المؤثرة في عملية اعداد المدرس وأهداف دور المعلمين وذلك للكشف عن مستوي الاعداد المهني والتخصص للطلاب، وقد استخدم الاستبيان لاستطلاع آراء ١٧٧ طالبا. ١٥ مدرسا، ١٢ موجهة حول المناهج الدراسية وقد بينت النتائج ان هناك قصورا في هدف اعداد مدرس التربية الرياضية المتخصص في دور المعلمين.

وفي دواسة اجراها محسن حمص (١٣) ١٩٨٢ حول بعض الخصائص المهنية لمدرس التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية والثانوية بنين، قام الباحث باستطلاع آراء طلبة الصف الرابع واعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ومدرسو التربية الرياضية، وقد أظهرت النتائج وجود قصور في مناهج كليات التربية الرياضية وعدم ارتباطها بواقع التطبيق (العملية) خلال الاعداد المهني.

وفي الدراسة التي قام بها "ودنت wednt وآخرون (٢٠) ١٩٨٢ حول دور الجامعة في تحديد الحاجات التربوية والمهنية للمربي البدني والمدرّب الرياضي واشتملت العينه علي ٢٧٩ من الذكور و٢٦٤ من الاناث ممن يعملن بالتدريس، وقد بينت النتائج احتياج المدرسين الي حضور بعض المقررات الدراسية، كما اقر المفحوصين أهمية بعض المواد بالمنهج الدراسي مثل التعلم الحركي، فسيولوجيا الحركة، تشكيل وتخطيط البرامج، ودراسة المشاكل المعاصرة.

وبتحليل مناهج التربية الرياضية بالمرحل الدراسية المختلفة وجد ان المدرسة بمراحلها المختلفة تهتم اولا بالانشطة الجماعية الممثله في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة الامر الذي يحتاج الي تخصيص وقت اكبر لتدريس تلك الالعاب، كما ان معظم برامج الانشطة الداخلية والخارجية تشتمل علي الالعاب الجماعية (٨:٢٨٩).

كما اظهرت دراسة (٧) ١٩٧٩، أن العاب الكرة للمرحلة الاعدادية احتلت المركز الاول بالنسبة للانشطة الرياضية المفضلة لديهم، كما اظهرت هذه الدراسات ضرورة تحديد اهداف لبرامج الالعاب الجماعية وذلك عند تخطيط المناهج.

ومما سبق يتضح انه لكي يمكن للخريبيج ان يقوم بعمله علي اكمل وجه، يجب ان يتم إعداده المهني بما يتمشي مع متطلبات المهنة والاعمال المتوقع ان يكلف بها، ومراجعة المناهج الدراسية التي يتعرض لها، واستطلاع آرائه حول محتوى المناهج... ويؤكد ذلك بيوتشر Bucher (٦:٥٤٩) بأن المنهج البدني لابد وان يسعي في المعاهد العليا الي اعداد المعلم أعداداً كاملاً يمكنه من أداء واجباته وتحمل مسؤولياته بعد التخرج.

ولما كان المدرس هو أحد العوامل الفعالة في العملية التربوية فالمدرس اذ يقوم بعملية تنفيذ المنهاج ومدى تأثر التلاميذ به يعد اقدر الناس علي القيام بعملية التقويم، هذا بالاضافة الي انه كمختص في التدريس يعرف كيف يتلمس مواطن الضعف والقوة في المنهاج الذي يقوم بتدريسه (١٥:٢٠٩).

ويشير تقرير الدورة العاشرة للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي (٤:٧) ان للمعلم دور هام في وضع المناهج وتطويرها لعدة اسباب لعل من اهمها هو انه القائم بتنفيذها وهو اكثر الناس خبرة مباشرة بها وينبغي الانغفل عن حقيقة نفسية هامة وهي ان فرقا بين شعور المعلم انه صاحب المنهاج والمشارك في وضعه وشعور المعلم بانه غريب عن المنهاج وانه فرض عليه. ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث فهو محاولة للتعرف علي مدى كفاءة محتوى مناهج كرة اليد في اكساب مدرسي التربية الرياضية المهارات التدريسية الكافية، وقد دعا ذلك الي الالتفات

الي متطلبات التدريس لتدريس مناهج كرة اليد المطور بعد تطبيقه علي تلاميذ القطاع التعليمي، وأيضا مايعاني منه المدرس ويؤدي الي ضعف عطائه وذلك بغرض الكشف عن السلبيات لمعالجتها والكشف عن الايجابيات لتدعيمها والابقاء عليها، ومن ثم التوصل الي انسب المقترحات لزيادة فاعلية تدريس مناهج كرة اليد لتحقيق اهدافه. ويحكم عمل الباحث بقسم الالعاب بالكلية وقيامه بتدريس مادة كرة اليد - وجد نه لزاما عليه ان تحدد عناصر المادة التي يدرسها للطلبة في اطار هذا البحث مما قد يساعد علي تطوير طرق تدريس وتدريب هذه اللعبة في مجال العمل بكلية التربية الرياضية بأسيوط علما بأنه لم يحدث تقييم لمناهج الالعاب عامة وكرة اليد خاصة منذ ان وضعت مناهج لتدريس مواد الالعاب.

هدف البحث :

- استطلاع رأي مدرس التربية الرياضية في مناهج كرة اليد المطور بعد تطبيقه علي تلاميذ القطاع التعليمي بمحافظة اسيوط من حيث:
- متطلبات تدريس مناهج كرة اليد المطور بالمدارس.
- الاهمية النسبية لمحتوي مناهج كرة اليد.
- دور الاعداد الاكاديمي في تدريس المدرس لمناهج كرة اليد المطور بالمدارس.
- العوامل التي تؤثر في تدريس المدرس لمناهج كرة اليد المطور في المدارس.
- مدي احتياج مدرس التربية الرياضية لدراسات تدريبية للقيام بعمله بصورة أفضل في تدريس كرة اليد بالمدارس

أجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدم المنهج المسحي من الدراسات الوظيفية لمناسبته لطبيعة واهداف البحث.

- عينة البحث:

شملت عينة البحث مجتمع البحث بأكمله أي باستخدام طريقة المسح الشامل، وقد شملت مدرسي التربية الرياضية بالطريقة العمدية من كل مدرسة ووفقا لمؤهلاتهم العلمية - بكالوريوس تربية رياضية - وقد اشترط الباحث في مدرس التربية الرياضية عينة البحث ان يكون قد مضي علي تخرجة ثلاثة سنوات، وذلك حتي يكون قد عاصر البرامج التنفيذية الخاصة بمناهج كرة اليد المطور ولا يكون مضي علي تخرجه وقتا طويلا حتي يمكن الاستجابة الي ما جاء

بالاستمارة-الاعداد الاكاديمي بالكلية-اما اختيار محافظة اسيوط بالطريقة
العمدية يرجع الي ان مناطقها التعليمية تنمي الي مجتمع الريف والحضر، وتمثل
فعلا طبيعة المجتمع بمحافظة اسيوط فضلا علي انها بيئة معظم خريجي الكلية
وبيئة الباحث معا، وكان توزيعها كما يلي:

جدول (١)

عدد مدرسي التربية الرياضية من ادارات اسيوط التعليمية
المختلفة وعينة الدراسة في كل مرحلة

المجموع	المرحلة		الادارات التعليمية
	الثانوي	الاعدادي	
١٩	١٢	٧	ديروط
٦	٤	٢	القومية
٩	٤	٥	منفلوط
٩	٧	٢	أبنوب
٥	٣	٢	الفتح
٣١	٢٦	٥	اسيوط
١٢	٣	٩	صدفا
٤	٢	٢	الغنايم
١١	٥	٦	أبوتيج
٨	٥	٣	ساحل سليم
٦	٣	٣	البداري
١٢٠	٧٤	٤٦	المجموع
٢٢			مجموع عينه تقنين
٦			الاستمارة
٩٢			عدد الاستمارة المستبعدة حجم العينة الفعلي

- أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث علي أدوات جمع البيانات التالية:

- ١- المقابلة الشخصية
- ٢- استمارة استبيان من تصميم الباحث

١- المقابلة الشخصية:

قام الباحث بأجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع بعض موجهي ومدرسي التربية الرياضية وكذلك مع بعض الاساتذة بكليات التربية الرياضية للحصول علي بعض البيانات والمعلومات التي تلقي الضوء علي المحاور الرئيسية التي تتفق وموضوع الدراسة وكذلك الاستعانة برأي بعض الاساتذة في مدي صحة صياغة المحاور ومفهومها والمجالات الاساسية لها وايضا العبارات التي تدرج اسفل هذه المحاور.

٢- استمارة الاستبيان:

قام الباحث باعداد استبيان لاستطلاع آراء خريجي كلية التربية الرياضية بأسيوط والذين يعملون في وظيفة مدرس تربية رياضية بالادارات التعليمية بمحافظة اسيوط متبعا الخطوات التالية:

- في ضوء بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة وما أسفرت عنه نتائج المقابلات الشخصية، وكذلك من نتائج الملاحظة الذاتية من خلال المشاركه في - التربية العملية والفصول الرياضية التجريبية - الحياة المدرسية تجمع لدي الباحث العديد من البيانات قام الباحث بدراستها وتصنيفها الي محاور رئيسية، وتم عرض هذه المحاور علي بعض اعضاء هيئة التدريس بقسم الالعب وقسم طرق التدريس والتدريب الميداني بكليات التربية الرياضية مرفق (١). وذلك يهدف الوصول لصدق المحاور وانطباقها علي الغرض الذي وضعت من اجله (متفقة مع عنوان الدراسة) وقد اشتملت الاستمارة علي المحاور التالية:

- متطلبات تدريس منهاج كرة اليد المطور بالمدارس.
- ترتيب عناصر المنهاج طبقا لاهميته في التدريس
- دور الاعداد الاكاديمي في تدريس المنهاج
- العوامل التي تؤثر في تدريس المدرس لمنهاج كرة اليد المطور

- مدى الحاجة الي دورات تدريبية في محتوى عناصر منهاج كرة اليد

ولكي يحصل الباحث علي الاهمية النسبية لكل محور علي حدة - اعطي المحور الذي ترتيبه الاول (٥) درجات، المحور الثاني (٤) درجات، والمحور الثالث (٣) درجات والمحور الرابع (٢) درجتان، والمحور الخامس (١) درجة واحدة - وقد بدأ الباحث بالدرجة (٥) لان المحاور وفقا لآراء الحكام خمسة محاور، حيث تم حساب الاهمية النسبية لهذه المحاور مكتملة جدول (٢).

جدول (٢)

ترتيب المحاور والاهمية النسبية لكل محور وفقا لآراء الخبراء

ن = ٦

٢	محاو الاستمارة	الترتيب					الاهمية النسبية		
		١	٢	٣	٤	٥	المجموع	%	الترتيب
١	متطلبات تدريس منهاج كرة اليد	٢	٢	١	١	-	٢٣	٢٥ر٥٦	١
٢	ترتيب عناصر المنهاج طبقا لاهميته	١	١	-	٢	٢	١٥	١٦ر٦٧	٤
٣	دور الاعداد الاكاديمي في تدريس المنهاج	١	١	٢	١	١	١٨	٢٠ر٠٠	٣
٤	العوامل المؤثرة في تدريس المنهاج	٢	١	٢	١	-	٢٢	٢٤ر٤٤	٢
٥	مدى الاحتياج لدراسات تدريبية	-	١	١	١	٣	١٢	١٣ر٣٣	٥
	المجموع						٩٠	٪١٠٠	

قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات التي يمكن ان تتدرج تحت كل محور استرشاداً ببعض المراجع العلمية والبرامج التنفيذية لمنهاج كرة اليد (٢)،(٣) والدراسات السابقة (١٢)، (١٣)، (١٤)، وما اسفرت عنه المقابلات الشخصية من خلال طرح بعض الاسئلة المقترحة-حول محاور الاستمارة-علي عينة من مدرسي التربية الرياضية، وللتأكيد من صياغة العبارات ومدى صدقها في قياس وتغطية المحاور الرئيسية، ومدى وضوح ومناسبة العبارات التي شملتها الاستمارة تم عرض الاستمارة علي الخبراء للتأكد من صلاحية الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث، وقد تم اجراء بعض التعديلات الخاصة بالاستمارة وفقاً لآراء الخبراء، وبذلك أصبحت الاستمارة تحتوي علي (٤١) عبارة كالتالي:

المحور الأول	١١ سؤالاً (الاسئلة موجبة)
المحور الثاني	٧ أسئلة (موجبة)
المحور الثالث	٧ أسئلة (موجبة)
المحور الرابع	٩ أسئلة (٤ أسئلة موجبة، ٣ أسئلة سالبة)
المحور الخامس	٧ أسئلة (موجبة) - مرفق (٢).

- المعاملات العلمية للاستبيان:

اعتمد الباحث في اختبار صدق المحتوي أو صدق المضمون حيث اتفق الحكمون وهم المتخصصون في مجالات الالعاب وطرق التدريس والتدريب علي المحاور الرئيسية للاستبيان وارتباط كل عبارة بالمحاور الذي تتبعه من حيث الصياغة والهدف الذي أعدت من أجله أنها علي صدق الاستبيان.

الثبات استخدم الباحث طريقة اعادة التطبيق Test Retest وقد تم التطبيق علي عينة مكونه من اثني وعشرون مدرسا للتربية الرياضية - اثنان من كل ادارة تعليمية - وقد تم حساب ثبات الاستمارة باعادة تطبيقها بعد اسبوعين تقريبا من تطبيقها الأول - ٩٣/١/٢ - وقد كان معامل الثبات (٨١) ويوضح جدول (٣) معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور الاستمارة.

جدول (٣)

م	المحاور	التطبيق الاول		التطبيق الاول	
		ع	م	ع	م
١	متطلبات التدريس	١٠ر٥٦٨	٧ر٩٠٩	١٢ر٠٢٧	٧٥ر٦٣٦
٢	ترتيب اهم عناصر المنهاج	١ر٤٧٢	٣ر٤٣	١ر٥٦٨	٣ر١٤٣
٣	دور الاعداد الاكاديمي	٥ر٩٧٢	٧٦ر-	٨ر٤١٥	٧٧ر١٤٣
٤	العوامل المؤثرة في التدريس	٩ر٧٤٨	٧٧ر٢٣	١٠ر٣٩٢	٧٧ر
٥	الحاجة الي الدورات التدريبية	٦ر٥٤٣	٧٤ر١٤٣	٧ر٣١٢	٧٥ر١٤٣
	المجموع	٣٤ر٣٠٣	٣٠ر١٩١٨	٣٩ر٧١٤	٣٠ر٠٧

قيمة ر الجدولية = ٥٣٧ ر دال عند مستوي (٠.١)

المعالجات الاحصائية:

قد استخدم ميزان تقدير مكون من ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

نعم = ٥ درجات الي حد ما = ٣ درجات لا = درجة واحدة.

وقد استخدم الباحث الدرجات المقدرة والنسب المئوية وتحليل التباين والخطأ المعياري لمتوسطات العبارات بأقل فرق معنوي ($L>S>D>$) بين استجابات الباحثين وقد استخدم الباحث معامل الاتفاق "كندال" Kendall للتعرف علي مدي اتفاق عينه البحث في ترتيب محتوى منهاج كرة اليد.

١٢ (محف ٢)

ن = $\frac{\text{حيث ان}}{\text{م}^2 (ن) (ن - ٢)}$

(١٢) مقدار ثابت في المعادلة (محف ٢) مربع الفروق.

(م) ترمز لعدد العينة. (ن) ترمز لعدد المحاور (العناصر)

تطبيق الاستمارة:

تم تطبيق الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية من الباحث للمبحوثين والبعض الاخر بمساعدة بعض الزملاء من المدرسين والمساعدين المقيمين بمراكز محافظة اسيوط بعد توضيح وبيان الهدف من البحث وذلك خلال شهر فبراير ١٩٩٣م.

عرض نتائج البحث:

جدول (٤)

ترتيب عناصر منهاج كرة اليد طبقا لأهميتها من وجهة نظر

مدرس التربية الرياضية بالقطاع التعليمي

م	العناصر	الترتيب									الاهمية النسبية		
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع الدرجات	الاهمية النسبية	%	الترتيب	
١	المهارات	٧١	١٢	٧	٢	-	-	-	٦١٢	٢٣,٧٦	٩٥,٢*	١	
٢	الخطط	٢	٢	٨	١٩	٢٣	١٦	٢٢	٢٦٥	١٠,٢٩	٤١,١٥	٥	
٣	قانون (قواعد العب)	٤	٣٢	٤١	٨	٥	٢	-	٤٧٦	١٨,٤٨	٧٣,٩١	٢	
٤	المعارف والمعلومات	٦	٣٦	١٨	١٩	٧	٥	١	٤٥٦	١٧,٧٠	٧٠,٨٠	٣	
٥	اللياقة البدنية	٤	٤	٩	١٣	٢٣	٢٤	١٥	٢٨١	١٠,٩١	٤٣,٦٣	٤	
٦	اختبارات ومقاييس	-	٢	٥	١٧	١٨	٢٧	٢٣	٢٣٦	٩,١٦	٣٦,٦٥	٧	
٧	مسابقات تطبيقية	٥	٤	٤	١٤	١٦	١٨	٣١	٢٥٠	٩,٧٠	٣٨,٨٢	٦	
	المجموع									٢٥٧٦	١٠٠%		

* النسبة المئوية لكل عنصر = $\frac{\text{مجموع الدرجات المقدره}}{\text{الناتج}} \times 100$ عدد العناصر

يتضح من الجدول السابق ترتيب عناصر منهاج كرة اليد طبقاً لأهميتها من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بالقطاع التعليمي، حيث احتلت المهارات الترتيب الأول يليها علي التوالي القانون، المعارف والمعلومات، اللياقة البدنية، الخطط، الاختبارات والمقاييس، تنظيم مسابقات تطبيقية.

وقد استخدم الباحث معامل الاتفاق "كندال" Kendall's Coefficient of Concor- dance للتعرف علي مدي اتفاق عينة البحث في ترتيب عناصر منهاج كرة اليد حسب أهميتها في التدريس.

وبالتعويض وجد ان:

معامل اتفاق بالعينة = ٥٤ , مرفق (٣) ، وهي قيمة مرتفعة مما يدل علي أن هناك اتفاق بين عينه البحث في تقدير رتب عناصر المنهاج (١٠ : ٢٨٦) .

الدرجات المقررة والمعتمدة: المساس والامور والترتيب لمعايير الاختبار وفقا لبيانه المبحث ١٢ =

الترتيب	ع	ف	٪	الدرجة المقررة	٧	الوحدة	نعم	البيان	٢
١	٢٧٧٩	٤١٤	٨٨,٢٦	٤٠٦	٤	١٩	٦٩	مطلوبات تدريس مناهج كرة اليد المقطوع :	-
٢	١٨١٢	٢٨٢	٧٨,٧٠	٣٦٢	٦	٣٧	٤٩	اعطاء نموذج في تدريس مهارات كرة اليد	١
٣	٢٨٥٩	٤٢٧	٨٧,٢٩	٤٠٢	٨	١٣	٧١	استخدام الوسائل التعليمية (وسائل الإيضاح) في التدريس	٢
٤	٢٢١٣	٤١٣	٨٢,٦١	٢٨٠	١٢	١٦	٦٤	خطوات تعليم مهارات كرة اليد	٣
٥	١٥٨٦	٢٨٢	٧٨,٥٢	٢٥٢	١٤	٢١	٤٥	مرفق تدريس كرة اليد	٤
٦	١٢٥٥	٢٧٢	٧٤,٢٥	٢٤٢	١٥	٢٩	٤٨	التخطيط للدروس وتنفيذها لتحقيق اهداف مناهج كرة اليد	٥
٧	١١٧٩	٢٦٦	٦٥,١٢	٢٠٠	١٧	٤٦	٢٩	تحديد المستوى المطلوب لتنفيذ الدرس حتى يمكن معرفة المطلوب تصامم	٦
٨	٢٢٢١	٢٣٢	٦٤,٥٢	٢٠٦	٨	٦١	٢٢	تنظيم وادارة مباريات كرة اليد خارج العمل الدراسي	٧
٩	٦٢٤	٢٧٦	٥٥,٢٢	٢٥٤	٢٣	٢٧	٢٢	تحكيم المباريات في كرة اليد	٨
١٠	١٤٤٢	٢١٢	٧٢,٦١	٢٢٤	٢٢	١٩	٥١	اجراء اختبارات ومقاييس لتكوين اللاعب	٩
١١	٢٢٢٩	٢٨٧	٥٧,٢٩	٢٦٤	١٨	٦٢	١٢	استخدام التقويم للتلاميذ في مهارات كرة اليد من طريق :	-
١٢	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	الامتحانات المعقنة (الذاتية)	١٠
١٣	١٠٦٦	٢١٧	٥٢,٤٨	٢٤٦	٢٢	٤٢	١٧	الامتحانات المعقنة دور الاعداد الاكاديمي في تدريس المنهاج :	١١
١٤	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية لها دور فعال في تدريس كرة اليد بالمدرسة	١٢
١٥	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية يتناسب مع متطلبات تدريس كرة اليد بالمدرسة	١٣
١٦	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية ساهمت في اكتساب المهارات الخاصة بتحقيق دروس كرة اليد وتنظيمه	١٤
١٧	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية لها دور فعال في اكتساب المهارات على تحكيم مباريات كرة اليد	١٥
١٨	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية ساهمت في اكتساب اساليب لتقويم مهارات كرة اليد	١٦
١٩	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية ساهمت في كيفية استخدام الاموات والاجهزة وتدريبها بطريقة منظمة	١٧
٢٠	١٤٤٢	٢٠٧	٦١,٢٠	٢٨٢	١٩	٥١	٢٢	تنظيم الدرس في كرة اليد بالمدرسة له طلة وثيقه بالنظام المتبع في المحاضرات العملية بالكلية	١٨

الترتيب	ع	م	خ	الدرجة المقطوعة	لا	السن حد ما	نعم	البيان	م
٤	١٢٢٦٦	٢٤٤٨	٤٩٥٥٧	٢٢٨	٢٧	٤٢	١٢	الوسائل المؤثرة في تدريس المدروس لمنهاج كرة اليد المطور :	-
٩	٢١٤٤٨	١٥٨٧	٣٧٢٢٩	١٧٢	٥٩	٢٦	٧	منهاج كرة اليد المطور مناسب لى كمدرس	١٩
١	٢٦٨٥	٤٢٤	٨٦٩٦	٤٠٠	٦	١٨	٦٨	تدريس مهارات كرة اليد يتحقق في الرمن المخصص لها	٢٠
٨	٢٢٩٠	١٩١	٢٨٢٦	١٧٦	٦٢	١٦	١٢	منهاج كرة اليد المطور لا يتبع لس الرمة من تخميس وقت للنت	٢١
٥	١٤٢٨	٢٢٦	٤٥٢٢	٢٠٨	٤٥	٢٦	١١	(اكمال تنافسيه) لاصح ميلو التلاميذ	٢٢
٦	١٩٢٤	٢٠٩	٤١٧٤	١٩٢	٥٨	١٨	١٦	تعتبر برامج كرة اليد التنفيدية بالمنهاج المطور دواع التلاميذ نحو	٢٣
٢	٢٤٢٥	٤٢٤	٨٤٧٨	٢٩٠	٧	٢١	٦٤	ممارستها بدرجة مقبولة	٢٤
٧	٢١٢٤	١٩٢	٢٨٧٠	١٧٨	٦١	١٩	١٢	اتقن شرح وتنفيذ طرق التدري من المدونه بالمنهاج	٢٥
٣	١١٥٦	٢٥٤	٧٠٨٧	٢٢٦	٢٢	٢٢	٤٧	التزم بمنهاج كرة اليد المطور في التدريس من الاتصاع	٢٦
٢	٢٩٢٢	٤٤٨	٨٩٥٥٧	١١٢	٤	١٦	٧٢	منهاج كرة اليد المطور لا يساعد على الابتكار والابداع من خلال الدرس	٢٧
١	٢٢	٤٧٠	٩٢٩١	٢٢٢	-	١٤	٧٨	اتوم بقياس مستوى اداء التلاميذ في محتوى منهاج كرة اليد	٢٨
٦	١٠٩٦	٢٩١	٥٨٢٦	٢٦٨	٢٥	٢٦	٢١	الامكانيات المتاحة بالمدرسة غير مناسبة لتنفيذ منهاج كرة اليد المطور	٢٩
٥	٩١٨	٢١٥	٦٢٠٤	٢٩٠	٢١	٤٢	٢٨	مدى الاتصاع لدراسات تدريبية :	٣٠
٣	٢٧٤٨	٤٢٧	٨٧٢٩	٤٠٢	٦	١٧	٦٩	خطوات تعلم مهارات كرة اليد	٣١
٤	١٦٨٢	٢١٧	٦٢٤٨	٢٩٢	١٥	٥٤	٢٢	طرق تدريس مهارات كرة اليد	٣٢
٧	٤٩٩	٢٨٢	٥٦٥٥٢	٢٦٠	٢٢	٢٦	٢٤	اللياقة البدنية	٣٣
								نواحي فظفية	٣٤
								تحكيم مباريات (قواعد اللعب)	
								تنظيم وادارة المباريات (مسابقات تطبيقية)	
								الاختبارات والمقاييس	

تحليل التباين بين استجابات عينة البحث في محاور الاستبيان (٢)

الدالة	الاحتمالية	الخطئية ف المحتوى عند مستوى ٥	ف المحتوية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د . ح	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دالة	٤٧٩	٣٣٢	*٩٧٧	٢٥٧٢٣٩٤	٥١٤٤٧٨٨	٢	بين العبارات داخل العبارات	متطلبات التدريس
				٤٠٢٦٦٧	١٢٨٥٣٣٣	٢٢	المجموع	
دالة	٦٠١	٣٥٥	*١٧٥٠	١٤٥٩٦١٩	٢٩١٩٢٣٨	٢	بين العبارات داخل العبارات	الاعداد الاكاديمي
				٨٣٤١٣	١٥٠١٤٢٩	١٨	المجموع	
غير دالة	٢٥	٣٤٠	١٠٥	٥٨٨٧٧٨	١١٧٧٥٥٦	٢	بين العبارات داخل العبارات	العوامل المؤثرة
				٤٠٥٦٨٥	٩٧٣٦٤٤٤	٢٤	المجموع	
دالة	٣	٣٥٥	*٤٣٨	١٦١٨٩٠٥	٣٢٣٧٨١٠	٢	بين العبارات داخل العبارات	الدراسات التدريسية
				٣٦٩٨٢٥	٦٦٥٦٨٥٧	١٨	المجموع	
				٤٩٤٧٣٢	٩٨٩٤٦٦٧	٢٠	المجموع	

* دال عند مستوى ٥ .
 يتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث في مجموعة عبارات العوامل
 الاكاديمي ، و الدراسات التدريسية ، الا ان الجدول يوضح عدم وجود فروق معنوية في استجابات عينة البحث في مجموعة عبارات العوامل
 التي تؤثر في تدريس المدرس للمنهج كرة اليد المطور بالمدارس ، وقد يرجع ذلك الى تساوي درجة تاثير هذه العوامل في تدريس المنهج .

جدول (٧)

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الاستبيان
وفقا لآراء عينة البحث ن = ٩٢

البيان	نعم - م	الى حد ما - م	لا - م	مجموع الدرجات المقدره	%	م	ع
الاعداد الاكاديمي	١٦٥٧١٤	٤٥٤٢٨٦	٣٠٠٠٠٠	١٧٤٤	٥٤١٦	٢٧١	٤٨٩
العوامل المؤثرة	٢٧٨٨٨٩	٢٤٣٣٣٣	٣٩٧٧٧٨	٢٢٧٠	٥٤٨٣	٢٧٤	١٩٢٠
الدراسات التدريبية	٤٥٠٠٠٠	٣٢٢٨٥٧	١٤٧١٤٣	٢٣٥٦	٧٣١٧	٣٦٦	١٥١١

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط الذين اجابوا (بنعم / ٤٤٥٥) لمتطلبات التدريس ، (الى حد ما / ٤٥٤٣) للاعداد الاكاديمي ، (لا / ٣٩٧٨) للعوامل المؤثرة ، (نعم / ٤٥٠٠٠) للدراسات التدريبية .

جدول (٨)

معنوية الفروق بين متوسطات الاستجابة لكل محور على حدة

البيان	متطلبات التدريس			الاعداد الاكاديمي			العوامل المؤثرة			الدراسات التدريبية		
	م	%	اقل فرق معنوي	م	%	اقل فرق معنوي	م	%	اقل فرق معنوي	م	%	اقل فرق معنوي
			١٣٩٨ =			١٠٢٦ =			١٩٥٦ =			٢١٥٩ =
نعم الى حدما	٤٤٥٥	٤٨٤٢	A**	١٦٥٧	١٨٠١	C	٢٧٨٩	٣٠٣١	A	٤٥٠٠	٤٨٩٢	A
لا	٣٣١٨	٣٦٠٧	A	٤٥٤٢	٤٩٣٨	A	٢٤٣٣	٢٦٤٥	A	٣٢٢٩	٣٥٠٩	A
	١٤٢٧	١٥٥١	B	٣٠٠٠	٣٢٦١	B	٣٩٧٨	٤٣٢٤	B	١٤٧١	١٥٩٩	A

** المتوسطات التي تشترك في نفس الرمز (الحرف) لا يوجد بينها فروق معنوية عند مستوى

٠٠٥

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع الدرجات المقدره} \times 100}{\text{ن} \times \text{عدد العبارات}}$$

المناقشة وتفسير النتائج

يتضح من نتائج جدول (٤) ترتيب عناصر منهاج كرة اليد تبعا لأهميتها من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بالقطاع التعليمي بمحافظة اسيوط، وقد تبين ان المهارات والقانون (قواعد اللعب)، والمعارف والمعلومات قد حصلت علي مراكز متقدمة وقد بلغت أهميتها النسبية علي التوالي (٢٣٧٦٪، ١٨٤٨٪، ١٧٧٠٪) أما اللياقة البدنية، والخطط، والمسابقات التطبيقية، والاختبارات والمقاييس قد جاءت في المراتب التالية وقد بلغت أهميتها النسبية علي التوالي (١٠٩١٪، ١٠٢٩٪، ٩١٦٪) كما أشارت نتائج هذا الجدول الي ان هناك اتفاقاً بين مجموعة عينة البحث في تقدير رتب هذه العناصر ارتباط بين عدد الساعات المخصصة لتدريس محتوى مادة كرة اليد وبين متطلبات - حجم - تدريس تلك المحتويات بالمدارس، وعلي من يقومون بالتدريس يركزون علي ذلك في برنامج اللعبة بالكلية حتي يمكن السير بالبرنامج الموضوع بما يتلائم مع ماهو مفروض ان يقوم بتدريسه خريجو الكلية بالمدارس.

كما تبين من العرض الاحصائي لجدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا في متطلبات تدريس منهاج كرة اليد عند مستوي ٠.٠٥، كما يتضح من نتائج جدول (٨) ان هناك فروقا دالة احصائيا بين متوسطات إستجابات الباحثين الايجابية والسلبية، وقد اشارت النتائج الي ارتفاع نسبة الاستجابات الايجابية - نعم، الي حدما - نحو متطلبات منهاج كرة اليد قيد البحث، حيث تمثل مجتمعة ٨٤٩ر٨٤٪، ويتضح ذلك من جدول (٥) ان الدرجات المقدرة للعبارات تشير الي الموافقة علي هذه المتطلبات بدرجة كبيرة (نعم) وهي العبارات حسب ترتيبها من (٩:١) حيث ان عدد أفراد العينة (٩٢) مدرسا فإن اقصي درجة كلية للاجابة بنعم هي (٤٦٠) درجة (٥×٩٢ درجات) * ومن ثم فإن متوسط الدرجة الكلية اذا بلغ (٣ درجات) وأقترب من (٥) درجات فإن ذلك يشير الي الموافقة بدرجة كبيرة (نعم) (٢٧٦ الي ٤٦٠) **، واذا بلغ متوسط الدرجة الكلية (٢ر٥) درجة وأترب من (٣) درجات فذلك يشير الي الموافقة بدرجة متوسطة (الي حد ما) (٢٣٠ الي ٢٧٦).

* ميزان التقدير ٥-٣-١

مجموع الدرجات المقدرة للعبارة (ككل)

** المتوسط =

ن

بينما اقل درجة كلية تشير علي عدم الموافقة (لا) من (٢٢٠) درجة مقدرة فأقل. ومن جدول (٥) يتضح ان متطلبات تدريس منهاج كرة اليد المطور قيد البحث تشير الي الموافقة بدرجة كبيرة (نعم) حيث يتراوح متوسطاتها ما بين ٢٦ر٢ الى ٤١ر٤ اي ما بين ٦٥ر٥٢٪ الي ٨٨ر٢٦٪، كذلك يتضح ان استجابات المبحوثين في العبارة (١٠. ١١) تشير الي الموافقة بدرجة متوسطة اذ ان الدرجات الكلية لكل عبارة علي التوالي ٢٦٤، ٢٥٤ بمتوسط ٢٨٧، ٢٧٦ أي بنسبة مئوية قدرها ٥٧ر٣٩٪، ٥٥ر٢٢٪ وهما:

- استخدام التقويم عن طريق الاختبارات المقننة.

- اجراء اختبارات ومقاييس لتقويم التلاميذ. في حين اجتمعت عينة البحث علي استخدام التقويم للتلاميذ عن طريق الملاحظة التقديرية (الذاتية) بنسبة مئوية قدرها ٧٢ر٦١٪، وقد يرجع ذلك الي ان المنهج الحالي يفتقر للاهداف المحددة - كما اشارت نتائج (كمال درويش ومحمد الحماحمي) (١٢) - ومن هنا يصعب تقويمه كما انه لا توجد مستويات معيارية او اختبارات مقننة يشير المنهج الحالي الي استخدامها (٢)، (٢) للوقوف علي مدى ما تحققه من أهداف ولو ان بعض افراد العينة قد اقرروا بوجود قياس الا ان ذلك يبدو ويدافع ذاتي دون الالتزام من قبل المقرر الدراسي ويتضح ذلك من العبارة رقم (٦) - بان نسبة ٧٤ر٢٥٪ من مجموع المبحوثين قد اجابت بأنه يجب تحديد المستوي المطلوب لتنفيذ الدرس حتي يمكن معرفة المطلوب تماما والتقويم جزء هام من العملية التربوية ومن خلاله يمكن تحديد ما أنجز من أهداف كما يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج وطريقة التدريس، اما التقويم عن طريق الاختبارات فهي تشجع علي أشكال الاداء الجيد في اللعبة حيث تتشابه مواقف الاداء في الاختبارات مع مواقف الاداء في اللعبة.

ويتضح من جدول (٦) انه توجد فروق دالة احصائيا في دور الاعداد الاكاديمي في تدريس منهاج كرة اليد المقرر بالمدارس، كما تبين من نتائج جدول (٨) ان هناك فروقا دالة احصائيا بين متوسطات استجابات المبحوثين الايجابية والسلبية-نعم، الي حد ما - لا - فقد اشارت النتائج بان اعلي نسبة من المبحوثين وتمثل ٤٩ر٣٨٪ افادت بان الدراسة في الكلية قد ساهمت - الي حد ما - في تدريس منهاج كرة اليد بالمدارس، ونسبة ١٨ر٠١٪ افادت-بنعم-بان الدراسة في الكلية قد ساهمت بقدر كبير في تدريس منهاج كرة اليد بالمدارس، في حين ان هناك نسبة ٣٢ر٦١٪ قد اجابت بـ (لا) بأن الدراسة في الكلية قد افادت في الاعداد لتدريس منهاج كرة اليد المطور بالمدارس، ومن جدول (٥) يتضح ان العبارات (١٢)، (١٧) هما أكثر العبارات التي استجاب لها المدرسون استجابة ايجابية في الاعداد الاكاديمي

لتدريس منهاج كرة اليد اذ بلغ متوسط كل منهما ٣ر٠٧، ٣ر٠٤ بنسبة مئوية قدرها ٦٠ر٨٧٪، ٦١ر٣٠٪ وهي تشير الي موافقه بدرجة كبيرة وهما:

- مناهج كرة اليد التي درست بالكلية لها دور فعال في تدريس كرة اليد بالمدارس.

- مناهج كرة اليد التي درست بالكلية ساهمت في كيفية استخدام الادوات والاجهزة.

كما ان متوسط استجابات المبحوثين في العبارات رقم (١٨ . ١٣ . ١٦) قد بلغ علي التوالي ٢ر٧٦ . ٢ر٦٧ ، ٢ر٥٢ اي بنسبة مئوية قدرها ٥٥ر٢٢٪، ٥٣ر٤٨٪، ٥٠ر٤٣٪ وهي تشير الي الموافقة بدرجة متوسطة (الي حد ما) وهي وفقا للترتيب التالي:

- تنظيمي لدرس في كرة اليد بالمدرسة له صلة وثيقة بالنظام المتبع في المحاضرات العملية بالكلية.

- طرق تدريس مهارات كرة اليد بالكلية يتناسب مع متطلبات تدريس كرة اليد بالمدارس.

- مناهج كرة اليد بالكلية ساهمت في اكتساب اساليب التقويم مهارات كرة اليد بالمدارس.

كما يتضح ان متوسط استجابات المبحوثين في العبارات رقم (١٤ . ١٥) قد بلغت ٢ر٤٨ . ٢ر٤١ اي بنسبة مئوية قدرها ٤٩ر٥٧٪، ٤٨ر٢٧٪ وهما:

- مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية ساهمت في اكتساب المهارات الخاصة بتخطيط درس كرة اليد وتنفيذه.

- مناهج كرة اليد التي درستها بالكلية لها دور فعال في اكتساب القدرة علي تحكيم مباريات في كرة اليد.

ومن هنا يري الباحث ان هذه النتائج تبين ان الاعداد الاكاديمي لتدريس مادة كرة اليد بالمدارس لم يصل الي مرتبة "الجيد" وتعتبر نتائج غير مرضية وغير منطقية بعد دراسة استمرت سنتان وتخصص الطالب في السنة الرابعة - نظام الهواية وأتقانة لبرنامج كرة اليد بالكلية ومعرفة ادق تفاصيلها الخططية والمهارية والفنية وذلك حسب خطة الدراسة بالكلية ويمكن ارجاع هذا الي الاسباب الاتية:

١- عدم تدريس المادة في السنة الاولى والكثير منهم في السنة الرابعة حسب خطة الدراسة بسبب هبوط في مستوي اداء وعطاء الطالب بعد تخرجه.

ومن هنا يري الباحث ضرورة تدريس كرة اليد بخاصة والالعاب بعامة الاربع سنوات، وخاصة بعد ان اثبتت بعض البحوث ان المدارس تهتم اولا بالانشطة الجماعية وان معظم الانشطة الداخلية والخارجية تشتمل علي الالعاب الجماعية (٨) كما أن العاب الكرة احتلت المركز الاول بالنسبة للانشطة الرياضية المفضلة للتلاميذ (٧).

٢- عدم وجود ملاعب كافية وجيدة صالحة للتدريس والتدريب علي المهارات بالكلية له اثر كبير في انخفاض الاعداد الاكاديمي*.

٣- عدم وجود قسم داخلي بالقرب من مقر الكلية يجعل من الصعب نقل الاعداد الاكاديمي للطالب ذاتيا.

كما يتضح من جدول (٦) انه لا توجد فروق دالة احصائيا في العوامل المؤثرة في تدريس المدرس لمنهاج كرة اليد المطور بالمدارس بمحافظة اسيوط، كما اشارت نتائج جدول (٨) انه لا توجد ايضا فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات المبحوثين (نعم - الي حدما - لا) حيث بلغت متوسطاتها علي التوالي ٢٧ر٨٩، ٢٤ر٣٣، ٣٩ر٧٨ وبنسبة مئوية ٣١.٣٪، ١٦ر٤٥٪، ٤٣ر٢٤٪، وقد يرجع ذلك الي تساوي درجة تأثير هذه العوامل في تدريس المدرس لمنهاج كرة اليد، وعلي الرغم من أنه لا توجد فروق دالة احصائيا الا انه يمكن اعتبار ان اعلي نسبة من المبحوثين وتمثل ٤٣ر٢٤ قد أجابت بـ (لا) علي هذه العوامل.

ومن جدول (٥) يتضح ان متوسطات استجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في تدريس المدرس لمنهاج كرة اليد في العبارات رقم (٢١، ٢٥، ٢٧) تشير الي الموافقة بدرجة كبيرة - نعم - في درجة تأثيرها حيث بلغت نسبتها المئوية علي التوالي ٨٦ر٩٦٪، ٨٤ر٧٨٪، ٧٠ر٨٧٪ وهي وفقا للترتيب التالي:-

- منهاج كرة اليد لايتيح لي الفرصة من تخصيص وقت للنشاط (أشكال تنافسية) لاشباع ميول التلاميذ.

- منهاج كرة اليد المطور لايساعد علي الابتكار والابداع من خلال الدرس.

- الامكانيات المتاحة بالمدرسة غير مناسبة لتنفيذ منهاج كرة اليد المطور.

* يوجد ملعب واحد فقط كرة يد وخاص برعاية شباب جامعة اسيوط

ومما سبق يتضح عدم كفاية الوقت المخصص للنشاط (أشكال تنافسية) لاشباع ميول التلاميذ وقد يرجع ذلك الي ان مهارات كرة اليد التي يتضمنها المنهاج

تدرس من خلال ١٢ حصة فقط بواقع ١٠ ق لكل حصة، ويوضح ذلك ان عدد حصص التربية الرياضية الاسبوعي غير كاف - يستمر تدريس كل لعبة لمدة شهر ونصف فقط- ويشير لابورت Laporte انه يجب ان يكون هناك حصة للتربية الرياضية يوميا يتراوح مدتها ما بين ٤٠ الي ٦٠ ق (٤٨:١٩) بينما الوقت المخصص للتربية الرياضية في مدارسنا لا يتجاوز ساعتين اسبوعيا، كذلك اوضحت النتائج ان منهاج كرة اليد المطور لايساعد علي الابتكار والابداع من خلال الدرس، وقد يرجع ذلك الي طبيعة تنظيم المنهاج بطريقة صعبة بصفة عامة-وهذا مايلاحظه الباحث اثناء التدريب الميداني لطلاب الكلية-حيث وحدات البرنامج التنفيذي لكرة اليد قد نظمت بحيث لا تدرس وحدة كرة اليد منفصلة بمعنى انها تدرس بجانب وحدة اخري للالعاب القوي او الجمباز في نفس الوقت حيث يخصص لكل نشاط عشر دقائق في الدرس الواحد مما يجعل عملية التعلم قليلة الابتكار ضعيفة الفاعلية، ويتفق ذلك مع ما ذكره "عزيز حنا وزكريا ذكي"، حيث اوضحا انه لايجوز النصح بتعليم نمطين من الكتابة او مهارتين مختلفين في نفس الوقت (٣٨٤:١١).

كما اشارت النتائج الي ان الامكانيات المتاحة بالمدرسة غير مناسبة لتنفيذ منهاج كرة اليد بالمدارس، ويمكن استنتاج ان كل من الملاعب والادوات والاجهزة ووسائل الايضاح وكذلك الاعتمادات الماليه المخصصة لشراء تلك الادوات والاجهزة غير متوافرة بدرجة تسمح بتنفيذ المنهاج حيث حققت هذه العبارة نسبة مئوية قدرها ٨٧.٧٪ كعامل مؤثر في تدريس المدرس لمنهاج كرة اليد، ويعتبر توفير الامكانا من الامور الهامة لتنفيذ أنشطة برنامج التربية الرياضية من بينها التسهيلات المناسبة للادوات والاجهزة وحجم الميزانية (٢٧٥:١٨)، كما يذكر Fait ان نوعية وحجم كل من الادوات والاجهزة تؤثر بجانب عوامل اخري في تنظيم محتوى الخبرات الحركية لبرنامج التربية الرياضية (٢٤٥:١٧).

ومن جدول (٥) يتبين ان العبارات (١٩. ٢٣. ٢٤. ٢٦. ٢٢. ٢٠) تميل نحو السلبية اذ ان الدرجات الكلية لكل عبارة تتراوح ما بين ٢٢٨ الي ١٧٢ وكانت متوسطاتها تتجه الي عدم الموافقة (لا) وكانت علي التوالي: ٢٤٨. ٢٢٦. ٢٠٩. ٢٠٩٣. ١٩٩١. ١٩٩٧ وبنسبة مئوية تتراوح ما بين ٣٩.٢٧٪ الي ٤٩.٥٧٪ وهي وفقا للترتيب التالي:-

- منهاج كرة اليد مناسب لي كمدرس.

- اتقن شرح طرق التدريس المدونه بالمنهاج.
- التزم بمنهاج كرة اليد المطور في التدريس عن اقتناع.
- اقوم بقياس مستوي اداء التلاميذ في محتوى منهاج كرة اليد.
- تستشير برامج كرة اليد التنفيذية دوافع التلاميذ نحو ممارستها بدرجة مقبولة.
- تدريس مهارات كرة اليد يتفق مع الزمن المخصص لها.

ومما سبق يتضح ان المنهاج المطور غير مناسب للمدرس وتتفق هذه النتائج مع ماتوصل اليه (كمال درويش ومحمد الحماحمي) (١٢) كما توضح النتائج ان المدرس يلتزم بالمنهاج المطور لانه مفروض عليه وليس عن إقتناع منه، وقد يرجع السبب في ذلك الي عدم اشتراك المدرس في تخطيط المنهاج وتقويمه كما يتضح ذلك من نتائج جدول (٥) العبارة (٢٤ . ٢٦) حيث حصلت هاتين العبارتين علي نسبة مئوية مقدارها ٤١٫٧٤٪، ٣٨٫٧٠٪، كما أشارت النتائج ان البرامج التنفيذية لكرة اليد بالمنهاج المطور لانستثير دوافع التلاميذ نحو ممارستها بدرجة مقبولة بمعنى انها لاتلبي احتياجات التلاميذ ولاتثير اهتمامهم ويرى الباحث ان رغبة المتعلم تعتبر الضمان الوحيد لاستجابته وعلي ذلك فان اشتراك التلاميذ في النشاط الذي يثير اهتمامهم يجعلهم اكثر ارتباطا به، وتؤكد ذلك (سهير بدير) بقولها: ان التلميذ هو محور العمل المدرسي وكيفما كانت المناهج فانها لن تؤدي الي نتيجة مالم تعتمد علي فهم حقيقي لحاجات التلميذ وميوله ومشكلاته وكيفية تعلمه (٢٣:٩) ، واذا كان المربون المحدثون يهتمون بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فان " الامام الغزالي" يولي هذه الناحية عنايته فيقول " فكما ان الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد يقتل اكثرهم كذلك المربي لو أخذ المتأدبين بنمط واحد من التأديب لأهلكهم وأمات قلوبهم وانما ينبغي ان ينظر في حال المتعلم وسنه ومزاجه وما تحتمله نفسه من أنواع العلاج ويبني علي ذلك تربيته له (٥٩:١).

ويتضح من جدول (٦) انه توجد فروق دالة احصائيا في مدي احتياج مدرسي التربية الرياضية لدراسات تدريبية، كما تشير نتائج جدول (٨) ان هناك فروقا دالة احصائيا بين متوسطات استجابات المبحوثين، وكانت أعلى نسبة من المبحوثين وتمثل ٤٨٫٩٢٪ وبمتوسط قدرة ٤٥٫٠٠ قد أفادت بمدي الحاجة بدرجة كبيرة من الموافقة - نعم - الي دراسات تدريبية، وأيضا نسبة ٣٥٫٠٩٪ وبمتوسط ٣٢٫٢٩ قد أفادت بمدي الحاجة بدرجة متوسطة - الي حد ما - الي دراسات تدريبية، بينما أفادت نسبة ١٥٫٩٩٪ وبمتوسط ١٤٫٧١ بعدم الرغبة في دراسات تدريبية في عناصر منهاج كرة اليد، ومن جدول (٥) يتضح ان الحاجة الي دراسات

تدريبية في عناصر منهاج كرة اليد هي وفقا للترتيب التالي:

- طرق تدريس مهارات كرة اليد.
- خطوات تعليم مهارات كرة اليد.
- تحكيم مباريات (قواعد اللعب).
- تنظيم مسابقات تطبيقية.
- نواحي خطوية.

حيث تتراوح متوسطاتها بين ٤٧.٠ - ٤٧.٠ وبنسبة مئوية من ٩١ر٩٣٪ الي ٤.٦٣٪ في حين أن العبارات الاخرى رقم (٣٠، ٣١) تمثل أقل أستجابة - الموافقة بدرجة متوسطه (الي حد ما) - بمتوسط قدرة ٩١ر٢٨٣.٢ بنسبة مئوية قدرها ٢٦ر٥٨ ، ٥٢ر٥٦٪ وهما:-

- اللياقة البدنية - الاختبارات والمقاييس.

ومما سبق يتضح مدي الحاجة الي دراسات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية بالقطاع التعليمي بمحافظة أسيوط، ويؤكد ذلك نتائج جدول (٥) حيث تبين أن الاعداد الاكاديمية لتدريس مادة كرة اليد بالمدارس لم يصل الي مرتبة "الجيد" وكان يتراوح دور الاعداد ما بين ٢٧ر٤٨٪ الي ٣٠ر٦١٪. ومن هنا يري الباحث ان اعداد المدرس للتدريس له دور فعال في نجاح العملية التعليمية، ويشير بيوتشر Bucher انه كلما كان المدرس كفاء ومعداً إعداداً يتمشي مع احتياجات المجتمع كلما كان من السهل تحقيق الاهداف المرجوة، ويتم إعدادهم في ضوء أحسن ما وصل اليه الباحثون في مجالات إعداد المدرسين (٦:٥١٢)، ويرى دوجتري Daygtrey أن المدرس الذي يسعى الي تحسين مستواه بطرق مختلفة كالبحوث والدراسة والاشتراك في التدريبات المهنية يعتبر من المدرسين الأكفاء الذين يسعون للوصول الي نتائج أفضل لتلاميذهم (١٦:٧٠)، ويذكر أحمد حسن عبيد ان المعلم باعتباره متخصصا في مادته يكون شأنه شأن المتخصصين الاخرين الذين عليهم ان يتابعوا ما يطرأ علي مجالات تخصصهم - ومسئولية ذلك كبيرة - فنحن نعيش في عصر تفجر معرفي، واكتشافات علمية متلاحقه، ومهنة التربية الرياضية كغيرها من المهن تتطور مع الزمن تتحدث فيها مكتشفات وتبرز حقائق جديدة ولايستطيع المسئولون عن حماية المهنة او متابعة مستواها ان يقفوا من ذلك موقفا سلبياً بل لابد لهم من بذل كل المحاولات الممكنة لتزويد اعضاء المهنة بأحدث ما وصل اليه البحث العلمي (٥:٣١)، كما توضح أحد التقارير انه يجب ان يواكب تطوير المنهاج تدريب كل من يشترك في الاعمال التي ترتبط به (٤:٦).

الاستخلاصات:

في حدود نتائج هذه الدراسة والمجتمع الذي تمثله العينة يمكن استخلاص الاتي:

- هناك اتفاقاً بين مجموعة عينة البحث في تقدير رتب عناصر منهاج كرة اليد وكانت وفقاً للترتيب التالي:
- المهارات - القانون (قواعد اللعب) - المعارف والمعلومات - اللياقة البدنية - الخطط - تنظيم مسابقات تطبيقية - اختبارات ومقاييس.
- ان هناك متطلبات لتدريس منهاج كرة اليد، حيث أوضحت النتائج ارتفاع نسبة الاستجابات الايجابية نحو متطلبات تدريس منهاج كرة اليد المطور - قيد البحث - وتمثل مجتمعه ٨٤٫٩٪.
- ان الاعداد الاكاديمي لتدريس منهاج كرة اليد المطور بالمدارس لم يصل الي مرتبة "الجيد" حيث أشارت النتائج بأن علي نسبة من المبحوثين وتمثل ٤٩٫٢٨٪ قد أفادت بأن الدراسة في الكلية قد ساهمت - الي حدما - في تدريس منهاج كرة اليد بالمدارس، وقد بلغت الدرجات الكلية لاعلي نسبة في عبارات الاعداد الاكاديمي (٢٨٢) درجة بينما اقل درجة استجابة قد بلغت (٢٢٢) درجة من مجموع الدرجة الكلية لعينة البحث (٤٦٠) درجة، وهذا يعني ان استجابات مجموعة عينة البحث تتراوح ما بين ٦١٫٣٪ الي ٤٨٫٢٧٪، ومن هنا يمكن استنتاج ان هناك ارتباط ضعيف بين المحتوي الذي تقدمه الكلية فيما يختص بكرة اليد وبين مايقوم به المدرسون بالمدارس في تلك اللعبة.
- ان الزمن المخصص لأوجه النشاط التي يتضمنها المنهاج غير كاف لتخصيص وقت للنشاط (اشكال تنافسية) لاشباع ميول التلاميذ.
- الامكانيات المتاحة بمدارس القطاع التعليمي بمحافظة اسيوط غير مناسبة لتنفيذ منهاج كرة اليد المطور.
- هناك حاجة الي تنظيم دراسات تدريبية في بعض العناصر الخاصة بتدريس منهاج كرة اليد.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث، فإنه يستخلص التوصيات التالية:-

١- مرافعاة القائمين بالتدريس في كلية التربية الرياضية بأسيوط علي السير بالبرامج في مادة كرة اليد بما يتلاءم وما هو مفروض ان يقوم بتدريسه خريجو الكلية بالمدارس كما اوضحتها نتائج متطلبات تدريس منهاج كرة اليد بحيث تتضمن تلك البرامج:

أ- اعداد الطالب بحيث يتمكن من اعطاء نموذج للتلاميذ في مهارات كرة اليد التي يتضمنها المنهاج.

ب- أعداد الطالب حتي يمكن ان يستخدم بكفاءة طرق متعددة لتدريس مهارات كرة اليد، وكذلك كيفية تنظيم مسابقات تطبيقية (أشكال تنافسية) بتلك اللعبة.

ج- اعداد الطالب وتزويده بالقدرات الخاصة بتنظيم واعداد درس كرة اليد وتنفيذه، وكذلك المهارات التي تمكنه من اجراء الاختبارات والمقاييس الموضوعية لقياس تحصيل التلاميذ في مادة كرة اليد.

د- اعداد الطالب وتزويده بالقدرات الخاصة علي استخدام بعض الوسائل التعليمية التي تساعد التلاميذ علي الفهم والاستيعاب بسهولة مثل مجلات الحائط او الصور او الرسوم الرياضية التي تتضمن مهارات كرة اليد، وكذلك نماذج مبسطة لخطوات أداء المهارات الحركية.

هـ - العمل علي تخصيص وقت مناسب لتدريس عناصر مادة كرة اليد بالكلية وفقا لأهميتها مع متطلبات تدريسها بالمدارس كما اوضحتها نتائج هذه الدراسة.

٢- زيادة عدد حصص التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية والثانوية والاقتصار علي تدريس مهارة واحدة في الدرس.

٤- تزويد المدارس الاعدادية والثانوية بمحافظة اسيوط بالامكانات المناسبة لتنفيذ البرامج التنفيذية لمنهاج كرة اليد المطور وذلك من حيث الكم والنوع.

٥- ان يخضع المدرسون ل خطة تهدف الي تنميتهم مهنيًا - كتنظيم دراسات

تدريبية علي فترات دورية أثناء الخدمة - كعامل من شأنه ابراز محتوى عناصر منهاج كرة اليد كمتطلبات عمل للتدريس، والتي قد تكون حظيت بعدد ساعات اقل في فترة الاعداد الاكاديمي.

المراجع

- ١- ابن حامد محمد بن محمد الغزالي: احياء علوم الدين (الجزء الثالث). دار احياء الكتب العربية بالقاهرة، د.ت.
- ٢- المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية: المرحلة الاعدادية، بنين بنات، ١٩٨١/٨٠.
- ٣- المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية: المرحلة الثانوية. بنين بنات، ١٩٨٤/٨٣.
- ٤- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، سياسية وضع المناهج في التعليم العام، تقرير الدورة العاشرة، سبتمبر ١٩٨٢.
- ٥- احمد حسن عبيد: فلسفة النظام التعليمي، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٧٦م.
- ٦- تشارلز بيوكر: اسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، كمال صالح مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٤م.
- ٧- زوزو حامد الحسب: دراسة بعض العوامل المؤثرة في تنفيذ برامج الالعاب لتلميذات المرحلة الاعدادية بالاسكندرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٩م.
- ٨- سالم عبد اللطيف: مناهج التربية الرياضية بالتعليم العام ودورها في اشتراك طلاب الجامعة في برامج الانشطة الرياضية، المؤتمر العلمي الرابع لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، ١٩٨١م.
- ٩- سهير بدير: المنهاج في مجال التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ١٠- صلاح علام: تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، ١٩٧٩م.
- ١١- عزيز حنا داود، زكريا ذكي: دراسات في علم النفس، مكتبة النهضة المصرية القاهرة. ١٩٧٠م
- ١٢- كمال درويس، محمد محمد الحماحمي: استطلاع رأي مدرسي التربية الرياضية في المنهاج المطور للتربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، ابو قير ١٩٨٢م.

١٣- محسن درويش حمصي: دراسة بعض الخصائص المهنية لمدرس التربية الرياضية للمدارس الاعدادية والثانوية بنين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٨٢م.

١٤- محمد ابراهيم شحاته: بعض العوامل المؤثرة في إعداد مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٧م.

١٥- مدحت شوقي طوس: تقويم دور القطاع التعليمي والاهلي في ممارسة كرة اليد للناشئين بمحافظة اسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة. ١٩٨٦م.

١٦- وهيب سمعان وآخرون : دراسات في المناهج، مكتبة الانجلو، ط٢، ١٩٦٦م.

المراجع الاجنبية:

- 16- Daughtrey & Greyson - Effective teaching in physical Education, for secondary school 2nd Ed-, W.B, Saunders comp., philadelphia,1973.
- 17- Fait, F. Hallio - Physical Education for the elementary School child, W.B. saunders comp. 3rd ed., philadelphia. London, Toronto,1976
- 18- Forst B. Reuben - Physical Education (Foundation) Practuces. Principle - U.S.A Addision wesley publesling comp.,1975.
- 19- Laporte, william Ralph: The Physical Education curriculum,6th ed, college Book store los Angeles calif,1955.
- 20- Wedent, Janice C. and others - The University's role assessing the professional Education needs of health and phsical Eductors and athletic coaches - Journal of Phsical Education, Recreation and Dance, February,54 N.S (1983).

ملخص البحث

تقويم منهاج كرة اليد المدرسي في ضوء متطلبات العمل المهني بالقطاع التعليمي بمحافظة أسيوط

يهدف هذا البحث الي استطلاع رأي مدرسي التربية الرياضية في منهاج كرة اليد المطور بعد تطبيقه علي تلاميذ القطاع التعليمي بمحافظة اسيوط من حيث متطلبات التدريس، وترتيب أهم عناصر المنهاج، ودور الاعداد، الاكاديمي، والعوامل المؤثرة في التدريس، ومدى الحاجة الي الدورات التدريبية مستخدما في ذلك المقابلة الشخصية والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

أجريت هذه الدراسة علي عينة من ستة (٦) إدارات تعليمية قد شملت قطاع الشمال وقطاع الجنوب بمحافظة اسيوط وبلغت (٩٢) مدرسا (من خريجو الكلية)، وقد استخدم النسب المئوية وتحليل التباين والخطأ المعياري لمتوسطات العبارات باقل فرق معنوي (L.S.D) للمعالجات الاحصائية، والتي توصل من خلالها الي نتائج هامة منها: أن هناك اتفاقا بين مجموعة عينة البحث في تقدير رتب عناصر منهاج كرة اليد، كما أوضحت النتائج ارتفاع نسبة الاستجابة الايجابية نحو متطلبات تدريس منهاج كرة اليد المطور - قيد البحث - وتمثل مجتمعة ٨٤٫٤٩٪، كما تبين ان الاعداد الاكاديمي لتدريس منهاج كرة اليد بالمدارس لم يصل الي مرتبة "الجيد" حيث تتراوح استجابات عينة البحث ما بين ٤٨٫٢٧٪ الي ٦١٫٣٠٪، وقد أوصي الباحث بضرورة السير بالبرامج في مادة كرة اليد بما يتلائم وما هو مفروض ان يقوم بتدريسة خريجو الكلية بالمدارس - بحيث تتضمن تلك البرامج علي : اعطاء نموذج للمهارات - طرائق متعددة لتدريس المهارات - تنظيم مسابقات تطبيقية (اشكال تنافسية) تنظيم وتخطيط درس كرة اليد - استخدام بعض الوسائل التعليمية - اجراء الاختبارات والمقاييس، كما اوصي بتخصيص وقت مناسب لتدريس عناصر مادة كرة اليد بالكلية وفقا لأهميتها - النسبية - مع متطلبات تدريسها بالمدارس كما أوضحته نتائج هذه الدراسة.